

# ليست النهاية

ملك مصطفى نوفل

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

إهداء إلى جميع من يقرأها وإلى قلوب الجميع  
وأتمنا أن تعجبكم القصة .



مدينة نيويورك الجميلة والواسعة و المتواضعة  
كان هناك منزل جميل متكون من خمسة أفراد .  
إستيقضة الأم ورأت زوجها يستعد لذهاب  
إلى العمل قبل رحيله

- قال لها :سأتخر اليوم ياعزيزتي فلدي عمل هام  
اليوم وداعا .  
- حسنا يا عزيزي .

ذهبت الأم وأيقضت أولادها و ذهبت إلى غرفة "  
تام " -وقالت له : تام يا عزيزي تام هيا لكي لا  
تتأخر عن المدرسه .

وبعدها إستيقض تام وحضر نفسه لذهاب وذهبت  
أمه إلى ( سيزلي ) ورأتها تتكلم مع حبيبها جاك  
وكانت أمها تقول لها دائما لا " تتكلمي مع جاك أبدا  
وإلى عاقبتك "

وكانت سيزلي دائما تصرخ في وجه والدتها وهي  
تقول

لها "سوف أتكلم معه دائما لا تتدخلني " وكانت أم  
سيزلي لا تتحمل هاذا التعب كل يوم وبعدها ذهبت

سيزلي إلى جاك وذهبا هما الإثنان إلى الحديقة  
وتكلما

- قال جاك هل تأتين معي إلى المطعم ووافقت  
سيزلي على ذلك وذهبا إلى المطعم الجديد  
وطلبت سيزلي عصير تفاح وطبق فواكه  
وطلب جاك نفس الطلب وعندما إنتهيا
- قالت سيزلي علي الرحيل الآن جاك
- وقال لها جاك إنتضري سوف أقوم بدعوت  
أصدقائي إلى حفلي الليلة وأريدك أن تأتي هل  
توافقين على ذلك.
- قالت سيزلي حقا نعم نعم بالطبع متى
- قال جاك غدا الساعة ٣٠:١٠ حسنا سيزلي
- قالت سيزلي حسنا جاك وداعا أراك غدا
- قال جاك وداعا سيزلي
- و عندما عادت سيزلي رأت والدها وأخواتها  
متجمعون وهم يبكون وقالت لوالدها
- لماذا الجميع يبكي يا أبي
- قال والدها أمك توفت ولا أحد يعلم لماذا توفت
- قالت سيزلي في نفسها مالذي فعلته لماذا فعلت  
هذا

وبكت سيزلي وهي تقول

- أنا أسفه أسفه جدا

وصرخت عاليا وهي تقول

- لماذا لماذا

- قال والدها يكفي يا ابنتي يكفي ليس هذا ليس بسببك

- قالت سيزلي لا تعرف ماذا فعلت يا أبي

- قال لها ماذا فعلتي يا سيزلي أخبريني لن أخبر أحد

- قالت سيزلي في أذنه أنا قتلتها قتلتها أنا أسفه جدا

- قال والدها ليس صحيحا ليس صحيحا

فمات والدها من الصدمة الكبيره ووقع على الأرض فأمسكه تام وقال

- أبي أبي أبي إستيقض أرجوك

وطلب من سيزلي الإتصال بالطوارئ وقال  
لساندي أن تحضر حقيبة الإسعاف لكي يرا والده  
على قيد الحياة أم لا لكنه لم يتمكن من معرفه

- وقالت سيزلي تام لقد إتصلت بالطوارئ لكن لا أحد يتكلم
- قال تام لها حاولي ثانية
- قالت لا أحد يتكلم أيضا وقالت له اذهب وأحضر المساعدة
- قال حسنا حسنا سأذهب وقال ساندي أمسكي بأبي
- قالت ساندي حسنا حسنا أعطني أبي هيا اذهب يا تام اذهب أسرع
- ذهب تام يبحث عن المساعدة
- قال تام النجدة أرجوكم النجدة أرجوكم ساعدوني
- وبعد ذلك جاءت سيارة مسرعة نحو تام وكان تام يبحث عن المساعدة ولم ير السيارة وكان السائق يأخذ شئ من الخلف ولم ير أمامه فإستضمت السيارة بتام وخرجت سيزلي للبحث عن تام فقد تأخر ورأت سيزلي الناس بتجمعون عند شئ ذهبت سيزلي لترى ما يحدث فرأت أباها تام مليئ بالدماء

ورأسه تنزف كثيرا

- وقالت لا لا أرجوك لا لا

سمعت ساندي سيزلي وهي تصرخ وخرجت

ورأت تام قد مات نظرت ساندي إلى والدها

وثما نظرت إلى والدتها وثما نظرت إلى

أخيها تام

- وقالت لا لا لا

توقف قلب ساندي فجأة ووقعت على الأرض

نظرت سيزلي إلى ساندي وقالت

- لا وقفت وقالت بصوت عال لا لا أرجوكم لا

وبعدها ذهب جاك إلى سيزلي ورأها وقال

بصوت عال

- سيزلي أنا هنا

- قالت سيزلي جاك

ركض جاك نحو سيزلي فإستدتمته سياره

ومات قالت سيزلي

- لا جاك

فأغمي عليها أخذها الناس إلى المستشفى

وفي اليوم التالي

إستيقضت سيزلي وقالت

- أين أنا

- قال لها الطبيب إنك في المستشفى سيزلي لا  
تقلقي

وبعد ٧ ساعات فقد حل الليل إستيقضت سيزلي  
وفكرت في عائلتها وعرفت أنها السبب في ذلك  
حزنت سيزلي على عائلتها

ذهبت سيزلي إلى الخارج من دون أن يراها أحدا  
وجدت سيزلي جبل كبير وبعد ١٥ دقيقة وصلت  
سيزلي إلى آخر الجبل وأرادت أن تنتحر وكانت  
على وشك أن تموت فتذكرت شئ وهو أنها  
عندما

كانت في ١٠ من عمرها فقد أتى عيد مولدها  
وتذكرت كلمة قالها والدها ووالدتها قالا ( إبنتي  
لا تستسلمي مهمى حدث حتى لو مت أنا ووالدك  
لا بأس يا إبنتي فإعلمي دائما أننا بجانبك مهما  
حدث وإعلمي أنني أحبك أنا ووالدك دائما تذكرني  
يا إبنتي لا يضحى الإنسان بنفسه عندما يموت  
شخص يحبه حتى ولو كانا أعز شخص لديه بل  
يحزن ويتذكره ولا ينساه أبدا ويعرف أنه يحبه

دائماً يا ابنتي تذكري تذكري) بعد ذلك رجعت  
سيزلي أخفضت رأسها نزلت دموعها وإبتسمت  
إبتسامه صغيره وقالت

- أحبك أمي أحبك أبي

وعادت إلى المنزل وبعد ٢ أشهر  
كبرت سيزلي وتزوجت وأنجبت طفل وطفله  
إسمهما ( تام وساندي ) قالت سيزلي أحبك أمي  
وداعا أبي وعائلتي.

# نصيحه

لا تضحي أكمل حياتك فهي حياتك لا تحزن فهي  
ليست النهايه